PSYCHOLOGY AND EDUCATION (2024) 61(7): 295-310
ISSN: 1553-6939

The reality of psychological and educational care for students with hearing disabilities in schools for hearing-impaired children

Kadda Azzaoui[1], Karima Kourat[2]

[1] Saida University, Dr. Moulay Taher, Laboratory TATWIR for Research in Social and Human Sciences (Algeria).

[2] Saida University, Dr. Moulay Taher (Algeria).

The Author's E-mail: kadda.azzaoui@univ-saida.dz[1], karima.kourat@univ-saida.dz[2]

Received: 01/2024 Published: 07/2024

Abstract:

The study aims to identify the reality of psychological and educational care for students with hearing disabilities in schools for hearing-impaired children. The descriptive approach was used in this study. To achieve the objectives of the study, the researcher prepared a questionnaire that included two dimensions. The first dimension is specific to psychological care and consists of (17) items, and the second dimension is specific to The educational support consists of (15) items, and was applied to a sample of (51) male and female teachers with hearing disabilities in schools for hearing-impaired children in both the states of Saida and Mascara, during the second semester of the academic year (2023/2024). The results concluded that psychological support The education level for people with hearing disabilities in schools for the hearing disabled is high.

Keywords: psychological support, educational support, hearing disability

واقع التكفل النفسي والتربوي بذوي الإعاقة السمعية في مدارس المعاقين سمعيا

ط.د عزاوي قادة[1]، د. كورات كريمة[2]

[1]جامعة سعيدة -الدكتور مولاي الطاهر(الجزائر).

[2]جامعة سعيدة -الدكتور مولاي الطاهر(الجزائر).

الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع التكفل النفسي والتربوي بالتلاميذ ذوي الإعاقات السمعية في مدارس الأطفال المعاقين سمعيا، وأستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد

الباحث استبيان تضمن بعدين، البعد الأول خاص بالتكفل النفسي وتكون من (17) فقرة، والبعد الثاني خاص بالتكفل التربوي وتكون من (15) فقرة، طبق على عينة بلغت (51) معلم ومعلمة للإعاقة السمعية في مدارس الأطفال المعاقين سمعيا بكل من ولايتي سعيدة ومعسكر، خلال السداسي الثاني من السنة الدراسية (2024/2023)، وقد خلصت النتائج إلى أن التكفل النفسي والتربوي بذوي الإعاقة السمعية في مدارس المعاقين سمعيا مرتفع

الكلمات المفتاحية: التكفل النفسي، التكفل التربوي، الإعاقة السمعية

مقدمة:

تساعد حاسة السمع على تلقي المعلومات من البيئة المحيطة عبر النظام السمعي في الأذن، وتكمن أهمية حاسة السمع في حدوث التواصل بين الأفراد في المجتمع والارتباط مع الطبيعة ومكوناتها، غير أن هناك شريحة واسعة من ذوي الإعاقة السمعية يفتقدون لهذه الحاسة التي تمكنهم من التواصل مع غيرهم، وفي ممارسة حياتهم الطبيعية والتربوية والمهنية بشكل عادي كغيرهم من الأفراد العاديين، نظرا للاحتياجات النفسية والاجتماعية والتربوية التي يفتقدونها كثيرا في مجتمعاتهم.

إشكالية الدراسة

تعتبر الإعاقة بأنها ليست مرادفا لصيقا بالعجز أو الضعف، وإنما الإعاقة في كثير من الأحيان مصدر قوة ومحفز تمكن الفرد من تجاوز كافة العقبات والتحديات التي تواجهه، غير أن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة تحتاج إلى رعاية خاصة، وتوفير بيئة مناسبة ليحصل على كافة حقوقه التي تشمل الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية.

التكفل النفسي والتربوي بذوي الإعاقة السمعية يحتاج إلى عمل فريق متكامل بمختلف تخصصاته، سواء الطب، وأخصائيين نفسيين، وأخصائي التربية وتضافر عمل الجميع، والتكفل يبدأ من الوقوف على احتياجات هذه الفئة والبحث عن آليات متعددة تساعدهم لتنمية مهاراتهم والاعتماد على أنفسهم وتقليل الآثار السلبية للإعاقة وتمكينهم من التوافق مع متطلبات بيئتهم وإعاقتهم، وكذا تنمية قدراتهم للاعتماد على أنفسهم و جعلهم فئة منتجة وفعالة في مجتمعهم.

في هذه الدراسة نسعى أن نسلط الضوء على فئة ذوي الإعاقة السمعية داخل المدارس والأقسام وإلى واقع التكفل النفسي والتربوي بهم، لان هذه الفئة بالتحديد لها خصائص فيزيولوجية وإنفعالية مغايرة لخصائص الأفراد العاديين مما يستدعي الى خلق جو مناسب لهم واتباع طرق محددة للتكفل بهم من طرف المربين والمعلمين باعتبارهم أهم عنصر تسند إليه عملية تعليم ومتابعة هذه الفئة. وعليه ومما سبق ننطلق في دراستنا من التساؤلات التالية:

- **ما واقع التكفل النفسي بذوي الإعاقة السمعية في أقسام التربية الخاصة؟**
- **ما واقع التكفل التربوي بذوي الإعاقة السمعية في أقسام التربية الخاصة؟**

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع التكفل النفسي والتربوي بذوي الإعاقة السمعية في مدارس الصم والوقوف على مختلف الخدمات التي يوليها معلمو ومشرفوا المدارس من خلال هذه الدراسة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- الكشف عن واقع التكفل النفسي بالتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.
- الكشف عن واقع التكفل التربوي بالتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.
- تسليط الضوء على الخدمات التربوية التي يمارسها المعلمون في مدارس الإعاقة السمعية.
- تحديد اهم الخدمات النفسية التي يقدمها المربون للتلاميذ المعاقين سمعيا.

مصطلحات الدراسة:

التكفل النفسي:

هو مجموعة الخدمات النفسية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقدراته الجسمية، وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته، ويتضمن ميادين متعددة، أسرية، شخصية، مهنية. **(عبد الهادي، عزة، 1999، ص 14).**

وتعرف إجرائيا بأنها مجموعة الإجراءات النفسية للتكفل بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الرعاية والدعم الوجداني العاطفي لديهم وكذا توفير مناخ يساعدهم لتجاوز اعاقتهم وتقبلها.

التكفل التربوي:

هو إشراف أخصائيين ومجموعة من المربين بهدف تحقيق استقلالية الطفل ودمجة اجتماعيا ومهنيا، حيث يتم تقسيم الاطفال المتكفل بهم ذاخل المركز الى مجموعة من الافواج حسب السن وشدة الاعاقة وقدرات الأطفال واحتياجاتهم. **(قارش، قابوش، 2018، ص 124).**

ويعرف اجرائيا انه مجموع الخدمات التربوية التي يتلقاها الطفل المعاق سمعيا على مستوى مدارس الاطفال المعاقين سمعيا من خلال تطبيق برامج تربوية مكيفة حسب حاجاتهم وقدراتهم.

الدراسات السابقة:

دراسة صافة، علاق (2019)، هدفت الدراسة الى الكشف عن واقع التكفل النفسي في الوسط المدرسي عن طريق وصف وتحليل وضعيات الكشف والمتابعة النفسية لإحصائيات الفصول الثلاثة للسنة الدراسية 2015/2014 بمقاطعة جبلي بولاية مستغانم، وشملت الدراسة (06) مدارس ابتدائية و (04) متوسطات وثانويتين بإستخدام ادوات تشخيصية نفسية من اختبارات ومقاييس، وخلصت النتائج إلى أن هناك خلل ما في عملية التكفل النفسي، كما ان هناك تباين في التكفل النفسي في مختلف المراحل الدراسية.(إبتدائي، متوسط، ثانوي).

دراسة شريفي (2019)، هدفت الدراسة الى الكشف عن واقع التكفل التربوي والنفسي بالأطفال المتفوقين والموهوبين بمنطقة حمام الضلعة بولاية المسيلة، وتكونت عينة الدراسة من (65) أستاذ و

أستاذة، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في دراستها، و استعانت باستبيان كاداة للدراسة، وخلصت نتائجها إلى أن التكفل النفسي والتربوي بالمدارس الابتدائية منعدم.

دراسة سبع، بكوش (2022)، هدفت الدراسة الى معرفة واقع التكفل بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بمؤسسات التربية والتعليم بولاية بسكرة، و تكونت عينة الدراسة من (74) مدير ومديرة للمؤسسات التربوية بالولاية، و اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، كما استخدما استبيان لجمع المعلومات، و خلصت النتائج إلى التكفل النفسي بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية مرتفع بينما اشارت الدراسة الى ان التكفل البيداغوجي بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية كان بدرجة متوسطة.

دراسة برحايل، عتيق (2022)، هدفت الدراسة الى التعرف على واقع التكفل النفسي والتربوي بالأطفال ذوي الإعاقات الذهنية بالمراكز النفسية البيداغوجية، وأجريت الدراسة على عينة تتكون من (24) فردا من الفريق المتعدد التخصصات بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بولاية عنابة، واتبع الباحثتان المنهج الوصفي، كما استعانت الباحثتان بإستبيان لجمع المعلومات، وتوصلت النتائج الى ان خدمات الرعاية والتكفل النفسي والتربوي بالأطفال ذوي الإعاقة الذهنية تستجيب لمتطلبات الطفل المعاق ذهنيا.

1. **الإطار النظري:**

1.1 تعريف الإعاقة السمعية:

يعرفها كل من **يسلديك والجوزين** (1995) بأنها قصور في السمع بصفة دائمة أو غير مستقرة، حيث تأثر بشكل سلبي على الأداء التعليمي للفرد. **(الجوالدة، 2012، ص. 31).**

ويعرفها **القريوتي** (2006) بكونها خلل في الجهاز السمعي عند الفرد مما يحد من قيامه بوظائفه، أو يقلل من قدرته على سماع الأصوات، مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه. **(الجوالدة، 2012، ص. 31).**

يرى **لويد** (1973) أن الإعاقة السمعية تعني انحرافا في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي، وشدة الإعاقة السمعية أنما هي نتاج لشدة الضعف في السمع وتفاعله مع عوامل أخرى. **(الخطيب، الحديدي، 2009، ص.135).**

2. تصنيف الإعاقة السمعية:

هناك العديد من التصنيفات للإعاقة السمعية تبعا لمجموعة من العوامل:

- تصنيف حسب طبيعة موقع الإصابة
- تصنيف حسب العمر الذي حدثت فيه الإصابة.
- تصنيف حسب شدة فقدان السمع.

1.2 التصنيف حسب طبيعة وموقع الإصابة:

يعتمد هذا التصنيف على موقع الإصابة والجزء المصاب من الجهاز السمعي وينقسم إلى:

أ. الفقدان السمعي التوصيلي:

ينتج عن خلل في الأذن الخارجية والوسطى يحول دون نقل الموجات الصوتية الى الأذن الداخلية مما يؤدي بالفرد الى صعوبة سماع الأصوات التي لا تزيد عن (60) ديسبل. لكن بإمكان الذين يعانون من هذا النوع من الإعاقة سماع الأصوات المرتفعة. **(الجوالدة، 2012، ص. 35).**

في حالة الضعف السمعي التوصيلي فإن الأذن الداخلية تكون سليمة وتعكس نتائجها بقياس عتبات التوصيل العظمي. **(الزريقات، 2017، ص.397).**

ب. الفقدان السمعي الحس عصبي:

ينتج هذا النوع عن تلف في الأذن الداخلية أو العصب السمعي، ولا نستطيع أن نحدد فيما إذا كانت المشكلة في الجزؤ الحسي او الجزء العصبي. ويعاني الأشخاص المصابون بفقدان السمعي الحس عصبي من تشوه في سماع الأصوات حتى تلك المضخمة إلى المستويات المناسبة، ومع زيادة شدة الضعف السمعي الحس عصبي فإنه تزداد درجة تشوه الكلام. **(الزريقات، 2017، ص.397).**

ج. الفقدان السمعي المختلط:

يسمى الفقدان السمعي المختلط إذا كان الشخص يعاني من فقدان سمعي توصيلي وفقدان سمعي حس عصبي في الوقت نفسه، في مثل هذا النوع من الفقدان قد يكون هناك فجوة كبيرة بين التوصيل الهوائي والتوصيل العظمي للموجات الصوتية. **(الجوالدة، 2012، ص. 36).**

د. فقدان السمع المركزي:

يرتبط هذا النوع من الضعف السمعي بالقدرات الوظيفية وقدرات المعالجة للجهاز العصبي السمعي المركزي، ويمتاز الأطفال المصابون بهذا النوع من الإضطرابات السمعية بأن ليدهم توصيل هوائي سمعي ووظائف طبيعية للأذن الوسطى، كما أنهم يستجيبون لأصوات المنخفضة أو المنطوقة في البيئات الهادئة. **(الزريقات، 2017، ص.398).**

2.2 تصنيف حسب العمر الذي وقعت فيه الإصابة:

تصنف الإعاقة السمعية السمعية تبعا للعمر عند حدوث الضعف السمعي إلى إعاقة سمعية قبل اللغة، وهي الإعاقة التي تحدث قبل تطور الكلام واللغة عند الطفل، وإعاقة سمعية بعد اللغة وهي الإعاقة التي تحدث بعد تطور الكلام واللغة، وتصنف وفق هذا المعيار إلى إعاقة سمعية ولادية وإعاقة سمعية مكتسبة، ففي الأولى يكون لدى الطفل ضعف سمعي منذ الولادة ولهذا فهو لن يستطيع تعلم الكلام، أما في الثانية فإن الضعف السمعي يحدث بعد الولادة، وفي هذه الحالة يبدأ الطفل في فقدان القدرات اللغوية التي تكون تطورت لديه إذا لم تقدم له خدمات تأهيلية خاصة.(**الخطيب، 2005، ص.25)**

أ.الصمم قبل اللغوي:

يعتبر الصمم قبل لغوي إذا حدثت الإعاقة السمعية في وقت مبكر وقبل تطور الكلام واللغة، ويكون هذا النوع من الصمم ولاديا أو مكتسبا في مرحلة عمرية مبكرة، أي أن المشكلة الأساسية لدى هؤلاء الأطفال هي أنهم لا يستطيعون إكتساب الكلام واللغة بطريقة طبيعية، فعدم مقدرة الطفل على سمع الكلام تعني

عدم قدرته على تقليد الآخرين ومراقبة كلامهم، وفي هذه الحالة يحتاج الطفل لأن يتعلم الكلام بصريا، وكن قراءة الشفاه غير ممكنه لهم دون معرفة اللغة المنطوقة وذلك يعني أن الطفل مرغم على تعلم الكلمات المكتوبة، ويشير دنمارك (denmark, 1981) ان ذلك امرا بالغ الصعوبة بالنسبة للصغار لأن القدرة على القراءة والكتابة تتطلب قدرا معينا من النمو العقلي. (**الخطيب، 2005، ص.25)**

ب. الصمم بعد اللغوي:

عند حدوث الصمم بعد أن تكون المهارات الكلامية واللغوية قد تطورت فهو يعرف بالصمم بعد اللغوي، وحدث هذا الأخير فجأة او تدريجيا على مدى فترة زمنية طويلة، وغالبا ما يسمى هذا النوع بالصمم المكتسب وقد يحدث في مرحلة الطفولة بعد تطور اللغة أو أي مرحلة عمرية لاحقة وهناك عدة عوامل لتاثيرات الصمم بعد اللغوي من بينها شدة الصمم و سرعة حدوثه، وكذا شخصية الفرد وذكائه، ولذلك إن عدم قدرة فهم الفرد على فهم كلام الآخرين ومحادثتهم يمنعه من التواصل معه ويولد لديه مشاعر الإحباط والعزلة . (**الخطيب، 2005، ص.25).**

3.2 تصنيف حسب شدة فقدان السمع:

يركز هذا التصنيف على درجة الفقدان السمعي التي تعتمد بصورة كاملة على التشخيص الدقيق لهؤلاء الأطفال من خلال إجراءات القياس الدقيقة، وتصنف بدورها إلى ما يلي:

أ. فقدان سمعي طفيف:

تتراوح شدة الفقدان السمعي لدى الأطفال في هذه الفئة من (16-25) ديسبل، حيث يوصف هؤلاء الأطفال بأن لديهم صعوبات في سماع الأصوات الخافتة، أو الأصوات التي تصدر من مسافات بعيدة ومن الممكن أن يكون هؤلاء الأطفال غير مدركين وواعين لإشارات المناقشة داخل الصف، والذي بدوره يؤدي إلى فقدان بعض جوانب تفاعل الطالب مع زملائه، إضافة إلى أنه قد يبدو عليهم سلوك غير ناضج وعلامات ضعف الانتباه الناتجة عن الإجهاد الناتج عن الصعوبات في الإصغاء والإستماع طوال الوقت، و يكون أداء هؤلاء الأطفال أكاديميا في الحد الأدنى من الأداء الطبيعي. (**مرسي، 2015، ص.40).**

ب. فقدان سمعي بسيط:

تشمل هذه الفئة الأطفال الذين يعانون من فقد سمعي تنحصر شدته بين (26-40) ديسبل، ويحتاج هؤلاء الأطفال إلى الجلوس في وضع معين بحيث يواجهون المتحدث، ويشاهدونه أثناء الكلام ويتواجدون على مسافة قريبة منه، حيث يصعب عليهم سماع الكلام من مسافات بعيدة.

هذه الفئة من الأفراد الذين يعانون من فقدان سمعي بسيط، يمكنهم الاعتماد على آذانهم في فهم الكلام وتعلم اللغة. (**مرسي، 2015، ص.41).**

ج. فقدان سمعي متوسط:

يضم الفئة من الافراد الذين يعانون من فقدفي قوة السمع تنحصر شدته بين (41-50) ديسبل، حيث يستطيعون فهم الكلام العادي إذا كا نصدر الصوت على بعد خمسة أقدام منهم فقط، وقد يحتاجون إلى معينات سمعية وعادة ما يتلقون خدمات التربية الخاصة. (**مرسي، 2015، ص.41).**

د. فقد سمعي متوسط الشدة:

ينحصر فقدان السمع لهذه الفئة بين (56-70) ديسبل، حيث لا يفهم صاحب الإعاقة في هذه الحالة الكلام إلا إذا كان بصوت عال، ويواجه الطالب صعوبة في المناقشات الجماعية الصعبة، ويكون قاموسه اللفظي محدودا ويحتاج إلى الالتحاق بصفوف التربية الخاصة وإستعمال المعينات السمعية. **(مرسي، 2015، ص.41).**

ه. فقدان سمعي شديد:

تضم هذه الفئة الأطفال الذين يعانون من فقد سمعي تنحصر شدته ما بين (71-90) ديسبل، والذين يطبق عليهم الأطفال الصم حيث أنهم لا يسمعون إلا الأصوات العالية جدا ومن مسافات قريبة جدا منهم، وهذه الفئة بحاجة الى خدمات خاصة مكثفة تتمثل في معينات السمع الفردية، والتدريبات السمعية، والتدريب على اللغة والكلام والتدريب على قراءة الشفاه، وتواجه هذه الفئة من مشكلات لغوية وصوتية كثيرة ومنوعة وضعف عام في الانتباه للمثيرات السمعية بصورة واضحة. **(مرسي، 2015، ص.41).**

و. فقدان سمعي شديد جدا:

تضم هذه الفئة الأفراد الذين يعانون من فقد قوة السمع تصل شدته إلى (91) ديسبل فأكثر، وهم أفراد صم قد لا توجد لديهم سوى بقية ضئيلة من القدرة على السمع، فهم يشعرون بالاصوات المرتفعة في صورة ذبذبات وإهتزازات فقط، ويعتمد هؤلاء الافراد على حاسة البصر في فهم الكلام، ويحتاجون إلى خدمات مكثفة جدا كي يمكن تعلهم اللغة. **(مرسي، 2015، ص.42).**

3. الاحتياجات التعليمية لذوي الإعاقة السمعية:

تؤثر الإعاقة السمعية سلبا على التحصيل التربوي للطالب المصاب بها، ويختلف هذا التأثير بإختلاف درجة الإعاقة السمعية، فكلما زادت شدة الإعاقة السمعية إزدادت معها التأثيرات اللغوية والكلامية والتربية السلبية، وتعد حاسة السمع المدخل الأولي لعمليات اللغة والكلام فالكلام الذي نتكلمه يكون إلا بعد أن نسمعه أولا، وتحدد الإعاقة السمعية من مقدار الخبرات اللازمة لتطور معالم النمو المختلفة، ذلك أن البيئة من حولنا بيئة سامعة و الأشخاص ذوو الإعاقة السمعية الشديدة جدا يتعلمون أفضل من خلال طرق التواصل البصري كلغة الإشارة وغيرها.

التلاميذ ذوو الضعف السمعي البسيط يظهرون ضعفا في الانتباه وتأخرا لغويا ومشكلات بسيطة في الكلام وهكذا فإن هذه الصعوبات ترتبط سلبا بالأداء التربوي للتلميذ المصاب بهذا المستوى من الإعاقة السمعية وتأخرا لغويا ومشكلات بسيطة في الكلام. **(الزريقات، 2017، ص.398)**

التلاميذ ذوو الضعف السمعي المتوسط يانون من صعوبة السماع خصوصا الكلمات غير المشددة ونهاية الكلمات، إضافة أنهم يفقدون معظم الاصوات اللغوية اللازمة للمحادثة الطبيعية ويؤدي هذا المستوىمن الإعاقة السمعية الى تأخر لغوي وضعف في الإنتباه ومشكلات في التعلم تتمثل في صعوبة تعلم معاني الكلمات. **(الزريقات، 2017، ص.399)**

يتوجب على مدرسي ذوو الإعاقة السمعية التحدث بصفة دائمة مع هؤلاء الأطفال وهم ينظرون إلى وجوههم، وهذا يسهم في تعليم هؤلاء الأطفال مهارات كثيرة، والتي تسهم بدورها في وضع حجر الأساس

بناء لغة الطفل، كما تسهم في وضع قوى الطفل على بداية الطريق لقراءة الشفاه. **(الجوالدة، 2012، ص. 109)**

4. الإعاقة السمعية والتعليم:

يعتبر تعليم الفرد عنصرا من العناصر الأساسية التي تعكس ملامح التطور في أي بلد كان، وبفضل العلم والتعلم تغيرت كثيرا من الأمور الحياتية وأصبح الإنسان المعاصر ينعم بكثير من الإمتيازات والراحة والرفاهية.

يرى المهتمون بشؤون الأفراد ذوي الإعاقة أن هناك خللا وثغرات في المناهج الحالية، فهناك خلل واضح بين الأهداف والمحتوى، فالأهداف تتحدث عن وضع منهج خاص تعليمي وتدريبي متنوع يتفق وطبيعة الإعاقة ويلاءم هذه الفئة التي تسعى كل الجهود من أجل تحقيق النمو السوي لجميع جوانب شخصية المعاق سمعيا، وزرع الثقة في نفسه وجعله يتقبل إعاقته، وينمي مهارات التواصل لديه والتأكيد على المكانة الاجتماعية بصفته فردا من المجتمع.

يأخذ محتوى التعليم من مناهج التعليم العام، ويتم التدريس في فصول عادية بوسائل عادية للأفراد ذوي الإعاقة السمعية مع صرف معينات سمعية تلائم قوة السمع بعد التشخيص الدقيق للأفراد، كما أن هناك بعض المعاهد تتوفر فيها فصول سمع جماعية و اجهزة تدريب نطق، وأن أغلب الوسائل هي وسائل عادية إما ورقية بإجتهاد المعلمين، أو وسائل تقليدية بسيطة، إضافة الى انه لا توجد دورات تكوينية للمعلمين للإطلاع على أحدث الطرق لتعليم المعاقين سمعيا. **(الجوالدة، 2012، ص. 74).**

5. تقيم الأفراد المعاقين سمعيا:

يعد التقييم الشامل أساسيا لتقييم برنامج إعادة تأهيل فعال أو لتعليم فعال والتقييم يجب أن يشتمل على تحليل كافة الأبعاد المختلفة التي تشكل عالم الطفل، إضافة إلى وصف كامل للغة الطفل وكلامه وأنظمة التواصل المستخدمة في التعليم داخل وخارج المدرسة، فالتقييم هو عملية جمع بيانات شاملة بهدف أخذ قرارات حول الشخص وحول خدمات التربية الخاصة.

الهدف الأساسي من تقييم الطلبة في سن المدرسة هو تحديد طبيعة إعاقة الطفل ومداها لنتمكن بالتالي من وضع تدخلات علاجية وتربوية مناسبة، ويشتمل التقييم على استخدام الاختبارات الرسمية وغير الرسمية، و ان تكون محتوي الاختبارات الرسمية مستندة إلى إجراءات مقننة في الأصل على طلبة معاقين سمعيا، وتعتبر هذه الاختبارات ذات معيار مرجعي.

الاختبارات الفردية والجماعية هي إختبارات شائعة بين الطلبة المعاقين سمعيا، بينما تعد الاختبارات الفردية أكثر اهمية لدى الطلبة المعاقين سمعيا، وهناك خمسة أهداف رئيسية للتقييم وهي:

- الكشف
- الوضع في المكان المناسب
- تخطيط البرنامج
- تقييم البرنامج
- مراقبة تطور الفرد

وتعتبر هذه الأهداف ممثلة لأهداف تقييم اداء الطلبة المعاقين سمعيا والذي يشتمل على عوامل التواصل، واللغة، والكلام، والأبعاد النفسية والتربوية. ويعتبر التقييم امرا ضروريا وتستند إلية الخدمات التاهيلية السمعية والتربوبة. **(الزريقات، 2017، ص.160)**

الجانب التطبيقي

1. حدود الدراسة:

1.1 الحد المكاني:

شملت هذه الدراسة في مجالها المكاني مدارس الأطفال الصم والبكم بكل من ولايتي معسكر، سعيدة،

2.1 المجال الزماني للدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من السنة الدراسية 2024/2023.

3.1 الحدود البشرية للدراسة:

تمثل الحد البشري لهذه الدراسة معلمي مدارس الإعاقة السمعية بجميع تخصصاتهم في الولايات المذكورة والبالغ عددهم (51) معلم ومعلمة

2. مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الإعاقة السمعية في كل من ولايتي سعيدة، معسكر، وقد أجرى البحث على عينة مكون من (51) معلما ومعلمة، أختيروا بطريقة عشوائية.

جدول رقم (01) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المؤوية
الجنس	ذكر	13	% 25.5
	أنثى	38	% 74.5
الأقدمية المهنية	أقل من 5 سنوات	03	% 5.9
	أكثر من 5 سنوات	48	% 94.1

يبين الجدول رقم (01) توزيع أفراد عينة الدراسة ، حيث تظهر الأرقام أن عدد الإناث (38) بنسبة (74.5)، يفوق بكثير عدد الذكور (13) أستاذ بنسبة (25.5)، اما فيما يخص متغير الاقدمية المهنية فيلاحظ الباحث أن فئة ذوي الاقدمية أقل من خمس سنوات تشمل(03) اساتذة بنسبة (5.9) أقل بكثير فئة ذوي الاقدمية أكثر من خمس سنوات التي تشمل (48) استاذ وبنسبة (94.1)

3. منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي للكشف عن واقع التكفل النفسي والتربوي بذوي الإعاقة السمعية، وذلك عن طريق تطبيق الأدوات المعدة من قبل الباحث لهذا الغرض.

4. أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبيان كونه أحد أدوات البحث في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث تكون الاستبيان من محورين بهدف التعرف على واقع التكفل النفسي والتربوي بذوي الإعاقة السمعية، حيث تضمن الاستبيان البيانات اللازمة لأغراض البحث، وتضمن أيضا بعدين، الأول خاص بالتكفل النفسي يتكون من 17 فقرة، والمحور الثاني خاص بالتكفل التربوي يتكون أيضا من 15 فقرة.

5. بناء أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء استبيان لقياس واقع التكفل النفسي والتربوي بذوي الإعاقة السمعية، وذلك بعد زيارة مدارس الصم والبكم والإطلاع على برامج التدريس لذوي الإعاقة السمعية، وكذا قراءة بعض الكتب ذات الصلة بالتخصص إضافة إلى مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع هذه الدراسة.

6. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

لقياس الخصائص السيكومترية للأداة، قام الباحث بتوزيع الاستبيان في صورته الأولية على عينة مكونة من (30) من معلمي الإعاقة السمعية للتحقق من صدق وثبات الأداة والتي تقيس واقع التكفل النفسي والتربوي بالتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية.

7. صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة، قام الباحث بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، حيث طلب منهم إبداء رأيهم واقتراح ملاحظاتهم من حيث السلامة اللغوية للفقرات ووضوحها ومدى قياس الفقرة لموضوع الدراسة، حيث قام الباحث بتصويب الاستبيان بناءا على ما جاء من ملاحظات المحكمين.

كما استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخي وتراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للبعد ما بين (0.25- 0.82) في محور التكفل النفسي، و ما بين (0.20- 0.80) في محور التكفل التربوي ، كما هي مبينة في الجدول رقم (02)

جدول رقم (02) معامل الفقرة والدرجة الكلية للبعد

البعد الأول						البعد الثاني					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	الحكم	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الحكم	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الحكم	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الحكم
01	0.65	دالة	10	0.74	دالة	19	0.54	دالة	28	0.21	غ.دالة
02	0.78	دالة	11	0.25	غ.دالة	20	0.59	دالة	29	0.63	دالة
03	0.81	دالة	12	0.57	دالة	21	0.57	دالة	30	0.62	دالة
04	0.82	دالة	13	0.66	دالة	22	0.68	دالة	31	0.70	دالة
05	0.64	دالة	14	0.69	دالة	23	0.42	دالة	32	0.20	غ.دالة
06	0.62	دالة	15	0.69	دالة	24	0.69	دالة	33	0.78	دالة
07	0.58	دالة	16	0.66	دالة	25	0.64	دالة	34	0.80	دالة
08	0.47	دالة	17	0.71	دالة	26	0.65	دالة	35	0.69	دالة
09	0.54	دالة	18	0.69	دالة	27	0.29	غ.دالة	36	0.63	دالة

يبين الجدول رقم (02) معـاملات الارتبـاط بـين الفقـرة والدرجـة الكليـة للبعـد، حيـث نلاحـظ ان جميـع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصـائيا فـي البعـد الأول، مـا عـدا الفقـرة (11) التـي كانت غير دالة بمعامل ارتباط (0.25) ولذلك تم إستبعادها، فيما كانت معاملات الارتباط في البعـد الثـاني أيضا مقبولة ودالة إحصائيا مـا عـاد الفقـرات (27، 28، 32) بمعـاملات ارتبـاط (-31، 0.21، 0.20) و التي تم استبعادها أيضا،

8. ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ كما هو مبين في الجدول رقم (03):

جدول رقم (03) يبين معامل ثبات المقياس:

المحاور	ألفا كرونباخ
البعد الاول	0.91
البعد الثاني	0.81
المقياس ككل	0.92

من خلال الجدول (03) ان معامل الثبات الكلي للاداة (0.92)،فيما بلغ معامل الثبـات لبعـد التكفـل النفسـي (0.91)، ومعامل الثبات لبعد التكفل التربوي (0.81) وبهذه النتائج اعتبرت هذه المقادير مرتفعة ومقبولـة لاغراض الدراسة.

9. تصحيح المقياس:

يبين الجدول رقم (03) طريقة تصحيح المقياس

جدول رقم (04) يمثل مقياس ليكرت الخماسي

بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرج منخفضة	بدرجة منخفضة جدا
05 درجات	**04 درجات**	**03 درجات**	**درجتين (02)**	**درجة واحدة**

يتبين لنا من الجدول (04) توزيع الدرجات على مقياس ليكرت الخماسي بحيث تعطى درجة واحدة (بدرجة منخفضة جدا)، ودرجتين (بدرجة منخفضة) وثلاث درجات لـ (بدرجة متوسطة) وأربع درجات لـ (بدرجة كبيرة) و خمس درجات لـ (بدجة كبيرة جدا)

10. تحديد طول الفئة:

يتم حساب طول الفئة بالشكل التالي:

(الحد الأعلى – الحد الأدنى) / عدد المستويات

$$\mathbf{1.33 = \frac{1-5}{3}}$$

جدول رقم (05) يبين معيار الحكم على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة

المتوسط الحسابي	الحكم
2.33-1	منخفضة
3.67 -2.34	متوسطة
5 -3.68	مرتفعة

11. المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية
- الانحرافات المعيارية
- النسب المؤوية

12. نتائج الدراسة:

1.12 عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول: ما واقع التكفل النفسي بذوي الإعاقة السمعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة ببعد التكفل النفسي، كما هو مبين في الجدول الموالي

جدول رقم (06): المتوسطات الحسابية ولانحرافات المعيارية الخاصة بالتساؤل الأول:

الرقم	رتبة الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
01	**2**	أشعرهم بالأمن والاطمئنان داخل الفصل	4.62	0.52	**عالية**
02	**4**	أحفزهم على الثقة بالنفس	4.50	0.70	**عالية**
03	**14**	أحرص على تنمية الجانب الوجداني لديهم	4.15	0.88	**عالية**
04	**15**	أعمل على مساعدتهم على تجاوز مشاكلهم النفسية	4.05	0.92	**عالية**
05	**09**	أحثهم على العمل على تقبل إعاقتهم	4.39	0.77	**عالية**
06	**10**	أساعدهم على تجاوز مشكلة الخجل لديهم	4.37	0.63	**عالية**
07	**12**	ادعمهم من أجل إبراز جوانب شخصيتهم	4.23	0.70	**عالية**
08	**11**	أدعمهم في التعبير عن آرائهم	4.31	0.76	**عالية**
09	**16**	أعمل على تلبية حاجاتهم النفسية	4.03	0.93	**عالية**
10	**07**	أستعمل عبارات تثني عليهم وتزيد من سعادتهم	4.47	0.75	**عالية**
11	**03**	أشعرهم بأنهم فعالون في مجتمعهم	4.54	0.54	**عالية**
12	**17**	أساعد من لديهم مشاكل نفسية حتى يتجاوزرها	4.00	0.91	**عالية**
13	**13**	أحاول خلق بيئة تناسب ميولهم و طموحاتهم	4.17	0.93	**عالية**
14	**06**	أتجنب فعل كل ما يغضبهم وينقص من قيمتهم	4.49	0.67	**عالية**
15	**01**	أحثهم على تجنب السلوك العدواني إتجاه غيرهم	4.64	0.55	**عالية**
16	**05**	أكون علاقة صداقة معهم	4.49	0.73	**عالية**

17	**06**	لا أتردد في الإصغاء لهم	4.45	0.85	**عالية**
		المستوى الكلي للبعد	**4.35**	**0.46**	**عال**

يوضح الجدول رقم **(06)** بأن قيم المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة للتكفل النفسي بذوي الإعاقة السمعية تراوحت ما بين **(4.64 و 4.00)** وقيم الانحراف المعياري تراوحت بين **(0.52 و 0.93)** والمتوسط الحسابي للبعد ككل بلغ **(4.35)** والانحراف المعياري **(0.46)** وبالعودة للمعيار الذي تم تحديده لمعرفة درجة التكفل والمبينة في الجدول رقم **(05)** فإن مستوى بعد التكفل النفسي جاء بدرجة عالية فيما بينت جميع بنود هذا البعد بان التكفل النفسي بذوي الإعاقة السمعية **مرتفع**

من خلال عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي مفاده "ما واقع التكفل النفسي بذوي الإعاقات السمعية في مدارس المعاقين سمعيا"، نرى ان جميع أفراد العينة يولون أهمية قصوى للتكفل بالجانب النفسي بالتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، وذلك ما أشارت إليه النتائج حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبعد (4.35) بانحراف معياري (0.46)، وهي درجة مرتفعة تبين مدى سعي الأساتذة مساعدة التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية لتجاوز مشاكلهم النفسية، لكونهم يعيشون واقعا نفسيا صعبا قد يجعلهم في حالة من الإنطوائية والعزلة والعدوانية تجاه الغير.

هذه النتيجة تختلف مع ما جاءت به كل من دراسة شريفي (2019) ودراسة دراسة صافة، علاق (2019)، حيث خلصتا الى تدني مستوى التكفل النفسي بالعينة التي شملتها كل من دراستهما، في حين إتفقت مع دراسة سبع، بكوش (2022) والتي خلصت إلى أن التكفل النفسي بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مرتفع، حيث يرجح الباحث هذا التباين في النتائج الى طبيعة عينة كل دراسة من جهة وكذا اختلاف الحد الزماني والمكاني من جهة أخرى وقد يعزو الباحث هذا الاختلاف في النتائج أيضا أن معلمي التربية الخاصة تلقوا تكوينا مكثفا للتعامل مع الجانب النفسي لفئة التلاميذ المعاقين سمعيا، وكذا طبيعة عينة الدراسة الحالية التي تحتاج إلى الاهتمام بالجانب النفسي في المقام الأول لما له من أهمية بالغة في تكوين شخصية التلميذ لمساعدته على تقبل وتجاوز إعاقته.

انطلاقا مما سبق يفسر الباحثان النتيجة الايجابية في التكفل النفسي بذوي الإعاقة السمعية في مدارس الصم والبكم إلى الكفاءة العالية التي تميز الطاقم التربوي والإداري في مدارس التربية الخاصة، وحرص الأساتذة على الاهتمام بالجانب النفسي للتلاميذ والعمل على خلق بيئة تناسب ميولهم، وكذا العمل على تنمية الجانب الوجداني لديهم، ومساعدتهم على تجاوز مشاكلهم النفسية، وتوفير الدعم النفسي والعاطفي لهم، وذلك بتوفير مجموعة من الخدمات التي تناسب إعاقتهم وتلبي احتياجاتهم.

أن التكفل النفسي بالتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، يتطلب المزيد من الاهتمام، وهو موضوع لا تقتصر نتائجه على التلميذ فحسب، بل يتعدى ذلك إلى الأسرة وكذا داخل المدرسة وحتى مع اقرأنه ومحيطه، ويمكن ان يكون له تاثير ايجابي على صحة التلميذ.

2.12 عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني: ما واقع التكفل التربوي بذوي الإعاقة السمعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة ببعد التكفل التربوي.

جدول رقم (07): المتوسطات الحسابية ولانحرافات المعيارية الخاصة بالتساؤل الثاني:

الرقم	رتبة الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
18	**1**	أشعر بالرضا عند التعامل مع هذه الفئة	4.80	0.44	**عالية**
19	**2**	أحرص على تحسين كفاءتي للتواصل معهم	4.62	0.52	**عالية**
20	**4**	أعمل على تشجيعهم للتعلم	4.56	0.70	**عالية**
21	**5**	أراعي احتياجاتهم التعليمية	4.56	0.57	**عالية**
22	**3**	أعمل على تبسيط المفاهيم التربوية لهم	4.58	0.60	**عالية**
23	**8**	أستخدم وسائل تربوية مناسبة لتعليمهم	4.39	0.82	**عالية**
24	**12**	أسعى لتنمية قدراتهم المعرفية	4.21	0.75	**عالية**
25	**11**	أتابع باستمرار نشاطاتهم التعليمية	4.37	0.79	**عالية**
26	**10**	أستخدم طرق وأساليب تدريس تناسب حاجاتهم	4.41	0.66	**عالية**
27	**06**	أحثهم على العمل والمثابرة لتحقيق ذاتهم	4.45	0.70	**عالية**
28	**13**	أحرص على مساعدتهم في حل مشكلاتهم التربوية	4.19	0.84	**عالية**
29	**15**	لدي القدرة على التفكير بحلول جديدة للمشاكل التربوية	4.05	0.90	**عالية**
30	**14**	أنمي لديهم الدافعية نحو التعلم	4.19	0.72	**عالية**
31	**07**	أعمل على تنمية روح المبادرة لديهم	4.45	0.54	**عالية**
32	**09**	لا أتردد في مساعدتهم لإبراز مواهبهم	4.39	0.77	**عالية**
		المستوى الكلي للبعد	**4.41**	**0.43**	**مرتفع**

يوضح الجدول رقم **(07)** أن قيم المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة للتكفل التربوي بذوي الإعاقة السمعية تراوحت ما بين **(4.80 و 4.05)** وقيم الانحراف المعياري تراوحت بين **(0.90 و0.52)** والمتوسط الحسابي للبعد ككل بلغ **(4.41)** بالانحراف المعياري **(0.43)** وبالرجوع للمعيار الذي تم تحديده لمعرفة درجة التكفل والمبينة في الجدول رقم (05) فإن مستوى بعد التكفل التربوي جاء بدرجة مرتفعة فيما أشارت جميع بنود هذا البعد أيضا إلى أن التكفل التربوي بذوي الإعاقة السمعية **مرتفع**.

تبين النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي مفاده "ما واقع التكفل التربوي بذوي الإعاقات السمعية في مدارس المعاقين سمعيا"، نجد أن الأساتذة يسعون لتشجيع تلاميذهم نحو التعلم ويعملون على مراعات احتياجاتهم التعليمية، وذلك ما نلتمسه من نتائج التساؤل الثاني حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للبعد (4.35) بانحراف معياري (0.46)، وهي درجة مرتفعة مفادها أن الطاقم التربوي يحرس على التوفير الدعم الكافي للتلاميذ لضمان تحسين نموهم المعرفي وتطوير مهاراتهم للتعامل مع فئة ذوي الإعاقات السمعية وذلك ما بينته الفقرات (18،19،20،22) حيث أشارت الى رضا المعلمين أثناء التعامل مع تلامذتهم وحرصهم على تحسين كفاءتهم للتواصل معم وهو أمر بالغ الأهمية لنجاح أي عملية تعلم، فالتواصل الجيد بين المعلم والمتعلم يساعد على بلوغ أهداف التعلم بسرعة، ومن خلال العودة الى توزيع عينة الدراسة نجد ان غالبية الاساتذة والمعلمين ممن لديهم خبرة تزيد خمس سنوات بنسبة (94.1%) وهذا يشير الى ان عامل الخبرة له تاثير ايجابي في التكفل التربوي بالتلاميذ ذوي الاعقة السمعية.

اتفقت نتائج الدراسة في محور التكفل التربوي مع دراسة برحايل، عتيق (2022) والتي خلصت الى ان خدمات الرعاية والتكفل التربوي بالتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية تستجيب لمتطلبات الطفل المعاق ذهنيا،

فيما اختلفت مع دراسة كل من سبع، بكوش(2022) ودراسة شريفي (2019) والتي خلص دراستهما الى ان التكفل التربوي بالتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة تراوحت ما بين المنعدم والمتوسط، ويرجح الباحثان هذا التباين في النتائج الى إختلاف العينة (إعاقة سمعية، اعاقة ذهنية، موهوبون)، فكل اعاقة لها خصائص تحتاج الى تكفل معين، وآليات ومناهج خاصة حيث نجد ان الطفل المعاق سمعيا إذا تم النشخيص المبكر لشدة اعاقته وحصوله على الرعاية الكافية مبكرا كان التكفل التربوي به أسهل وأسرع، وبالتالي يكون من السهل إدماجه في محيطه الأسري والتربوي.

وعلى ضوء ما سبق يرجع الباحثان إلى جودة التكفل التربوي بالتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في مدارس الأطفال المعاقين سمعيا يتطلب بذل جهد من طرف الأساتذة لاسيما التركيز على الانشطة الفنية التشكيلية والرياضية وغيرها مما يتم في داخل حجرة الدرس والتي تشكل عنصرا اساسيا من عناصر المنهج التعليمي للطفل الاصم، وككذا العمل على تحقيق التوازن الشخصي والمدرسي وزيادة دافعية التعلم لديهم، والسهر على تنمية بعض المهارات اليدوية، والكشف عن المقدرات الكامنة لديهم وتنميتها لاسيما المقدرات الابداعية.

لبلوغ نتائج جيدة للتكفل بالتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية يجب مراعاة الطريقة التعليمية الأكثر ملائمة لظروف الطفل ودرجة اعاقته، وتوفير بيئة صفية تلائم احتياجاته، والاستعانة بالكفايات التعليمية المتنوعة لتسهيل اندماج الطفل اثناء التعلم وتوفير الخبرات الحسية المباشرة اللازمة لحدوث التعلم لتحقيق نمو متكامل لجميع جوانب شحصيته والتقليل من الاثار المترتبة على الإعاقة، ولعل العامل الرئيسي لبلوغ تكفل تربوي امثل بالتلاميذ ذوي الاعاقة السمعية هو العمل على توفير طاقم تربوي مؤهل، لان المربي هو الحلقة الرئيسية التي من شأنها الاهتمام بهذه الفئة، والعمل على توفير جميع الامكانات المادية والمعنوية لهم كونه على تواصل مباشر ودائم معهم.

خاتمة:

يتطلب التعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية توفير بيئة ملائمة تتضمن الوصول الى التكفل النفسي والتربوي بهم، وبناءا على النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة، يمكننا القول أنه مهما تعددت المشاكل النفسية والتربوية لديهم، والتحديات التي تواجه المربين في التعامل معهم، فإنه يمكن خلق بيئة تشجعهم على التكيف مع اعاقتهم والاندماج مع محيطهم وتجاوز مشاكلهم النفسية والتربوية وتقديم الدعم النفسي لهم الذي يسهم بدوره في تحسين أدائهم التعليمي بكفاءة وفعالية.

المراجع:

- برحايل، وهيبة. عتيق، منى (2022). التكفل النفسي والتربوي بالأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بالمراكز النفسية البيداغوجية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد (19)، العدد (01) 232-245
- الجوالدة، ف.ع . (2012). الإعاقة السمعية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- جودت، عزت عبد الهادي. سعيد حسني، العزة (1999). مبادئ التوجيه والارشاد النفسي. عمان: مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع

- حليمة، شريفي (2019). واقع التكفل النفسي والتربوي بذوي الموهبة والتفوق في المدرسة الابتدائية، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، المجلد (09)، العدد (02-2019)، 374-395
- الخطيب، ج. (2005). مقدمة في الإعاقة السمعية. عمان: دار الفكر.
- الخطيب، ج. م . والحديدي، م. ص. (2009). المدخل إلى التربية الخاصة. عمان: دار الفكر.
- الزريقات، إ. ع . (2017). التكنولوجيا المساعدة في التربية الخاصة. عمان: دار وائل للنشر.
- سبع، محمد. بكوش، عبد اللطيف.(2022). واقع التكفل يالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، المجلد (10)، العدد (04)، 425- 448
- صافة، أمينة. علاق، كريمة.(2019). واقع التكفل النفسي في الوسط المدرسي، مجلة دراسات نفسية وتربوية، المجلد (12)، العدد (02)، 1-21
- قارش،محمد. قابوش، فهيمة (2018). واقع التكفل النفسي والتربوي باطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر، مجلة الروائز، المجلد (02)، العدد (02)، 121-131
- مرسي، س. ع . (2015). الفاعلية الذاتية لدى ذوي الإعاقة السمعية. عمان: الوراق للنشر والتوزيع